

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 621

محمد بن صالح العثيمين

يعقوب قال يا بني يا بني ولا يا بني ها يا بني وش الفرق بين يا بني يا بني بني واحد مصغرها واحد المصحف الطيب يا بني ابن النون - [00:00:01](#)

التي لا يرى في مجلس المفرد وين تقول يا بنون نادي قول ابانونا ها فحذفت النون للاضافة تقول هؤلاء مذنو مكة نعم وقاتل النبي صلى الله عليه وسلم مشركي مكة - [00:00:31](#)

النون تحذف بالاضافة مثل ما ان التنوين يحدث بالاضافة تقول اشتريت كتابا وتقول اشتريت كتابا نحوه هذا بدون دليل الى يا المتكلم اي نعم يا بني ان الله اصطفى لكم الدين - [00:01:07](#)

قال يا بني لاجل الترفيق والقبول قبول الدعوة هذا من باب الدقة لاجل ان يقبل الدعوة يا بني ان الله اصطفى لكم الدين صفاه افكاره ولكم باجلكم لكم لاجلكم الدين - [00:01:32](#)

ما هو الدين الدين هو العبادة والعمل ويطلق على الجزاء ففي قوله تعالى مالك يوم الدين المراد بالدين الجزع وفي قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام ديناً العبادة فالدين يطلق على هذا وهذا - [00:02:06](#)

على العمل والجزاء عليه ومنه قوله كما تدين تدان يعني كما تعمل يجازى نعم دارهم مجهول تتعلق بالصفة. نعم ها لا اللام للتعليم بس ما يفهمه والعباد بالله لكم الدين - [00:02:34](#)

فلا تموتن بل التفریط اي فعلى هذا الاختيار تمسكوا بهذا الدين ولا تموتن لا هذه ناهية ناهية والمعروف ان لا الناهية تجزم الفعل وهنا تموتن وش اهب الفعل؟ التام لا نستطيع منه ده. هم. اكل. ما جزم - [00:03:07](#)

صافي ها؟ نعم. فهو مجزوم بحال ذنوب فلا تموتن والنون هنا اللي فيها للتوكيل واصله تموتون. تموتون حذفت النون الجزم قصاد فلا تموتن. ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين الواو هي الضمير التقاء الساكنين لان النون المشددة اولها ساكن - [00:03:45](#)

والواو ساكنة ستحذف الواو قال ابن مالك ان ساكنان التقي يكسر ما سبق وان يكن لا ينام لا ينام قال الله تعالى في بقية ابراهيم واسماعيل ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتهم - [00:04:28](#)

في هذا من فوائد الاية ضرورة الناس الى بعض الرسل ولذلك دعا ابراهيم واسماعيل دعوى الله سبحانه وتعالى ان يبعث فيهم الرسول ومن فوائدها ايضا ان كون الرسول منهم اقرب - [00:04:56](#)

الى قبول دعوته لانهم يعرفونه كما قال الله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى تأمل قوله ما ضل صاحبكم اذ اضافه اليهم يعني صاحبكم الذي تعرفونه وتعرفون رجاحة عقله وتعرفون - [00:05:21](#)

امانته ما ضل وما غوى هذه الفائدة تؤخذ من مين من قوله منهم ومن فوائد الاية ان الرسول عليه الصلاة والسلام جعل الله تعالى فيه من الخير انه يتلو الايات - [00:05:44](#)

ويعلم الكتاب ويعلم الحكمة يتلو عليهم ايات ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ونعم ويزكيهم ويعلمهم النساء والحكمة ويزكيه ومنها ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم تتضمن ذكر ايات الله الكونية والشرعية - [00:06:08](#)

وتتضمن تعليم الكتاب تلاوة هو معنى وتتضمن ايضا الحكمة وهي معرفة اسرار الشريعة وتتضمن تزكية الخوف لقوله ويزكيه من فوائدها اذا ان هذه الشريعة كاملة تتضمن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه المعاني الجليلة - [00:06:36](#)

مما يدل على كمال شريعته ومنها اثبات العزة والحكمة لله في قوله انك انت العزيز الحكيم ومنها اثبات هذين الاسنين لله العزيز

والحكيم وقد سبق لنا معنى العزة ومعنى حكمة - 00:07:15

في التفسير ثم قال تعالى ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه ولقد استطعناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين يستفادوا من هذه الآية الكريمة ان الرشد - 00:07:41

باتباع ملة إبراهيم بقوله الا من سفه نفسه ومن فوائدها ايضا ان مخالفة هذه الملة انتبه مهما كان الانسان حليما في قومه فانه يعتبر ففي اذا لم يلتزم بشريعة الله - 00:08:00

ومنها فضيلة إبراهيم حيث اصطفاه الله تعالى واختاره على العالم بقوله ولقد اصطفيناه في الدنيا ومنها اثبات الآخرة لقوله ها؟ في الآخرة ومنها ان الصلاح وقف للانبياء ومن دونه فيوصف النبي بانه صالح - 00:08:28

ويوصف متبع الرسول بانه صالح ولهذا كانت الانبياء عليهم الصلاة والسلام يحيون الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بقولهم مرحبا للاخ الصالح والنبي الصالح فوصفوه بالصلاح ها الاشخاص ومنها ايضا - 00:09:05

من من فوائد من فوائد الآية ان ملة إبراهيم عليه الصلاة والسلام افضل الملف وهي التوحيد الحنيفية السمع لانه قال واذ قال إبراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:09:41

ومنها ان هؤلاء المخالفين للرسول سفهاء كما وصفهم الله بقوله ام بكم عمي فهم لا يعقلون فهم وان كانوا اذكاء وعندهم علم بالصناعة وبالسياسة فانه حقيقة لان العاقل والذي يتبع ما جاء في الرسل - 00:10:07

فقط قال الله تعالى اذ قال له ربه اسلم قال الحمد لله رب العالمين اي نعم تخصيصه لانه عليه الصلاة والسلام هو ابو الانبياء بالنسبة لبني اسرائيل وللعرب ان جميع الانبياء من بعده كانوا من ذريتهم - 00:10:38

إبراهيم فلذلك خص بها ولهذا يقول يقال ان الخلق لهم ابار ثلاث ادم ونوح وإبراهيم الا ان إبراهيم كان ابا للعرب والاسرائيليين فقط النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه. ها - 00:11:04

وجهي؟ في وجهي يعني بحضوره. نعم خارج هذا سؤال ليس بهذا الدرس لا موبثات النبي على كل حال الرسول انما نهى عن المدح اذا كان يخشى منه ولهذا قال ويحك قطعت - 00:11:30

وقال اذا رأيتم المستحيل فاحسبوا وجوههم التراب اما اذا لمحسن فلا بأس فهذا كعب ابن زهير مدح النبي عليه الصلاة والسلام في حديث بين السحاب مدح عظيم والرسول يسمع وكذلك حسان ابن ثابت وغيرهم من الشعراء - 00:12:06

كانوا يمدحون النبي صلى الله عليه وسلم لانه اهل لذلك ولانه لا يخشى منه واذا الدعوات للناس تقول انا اذا ادعى انه يقول لا نخشى عليه ما دام زكيت نفسك - 00:12:22

فالان في في البلد نعم اهي يا اخي اهي نعم مني التعليم يشمل التعليم اللفظ والمعنى والتلاوة ان لم يعلمه بالمعنى او او يدرسهم تدريس لان التعليم اصح الان عندما اقرأ انا قرآن اتلوا عليه - 00:12:38

ورثنا هذا تعليم لكن عندما اهجيك على حرف حرف وكلمة كلمة يعني ما نبغى الايات الاولى؟ نعم طيب المراد بالكتاب القرآن الايات الاولى ما فصل الايات الدالة على الله - 00:13:10